



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ مايو ٢٠٠٩

اجتماع عاجل لسفراء المجموعة العربية بنيويورك للرد علي نتائج تقرير الأمم المتحدة بشأن الانتهاكات الإسرائيلية

نيويورك - من طارق فتحي، واشنطن - وكالات
الأنباء:

بعد ساعات قليلة من إعلان بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة ملخصا لنتائج التحقيق الدولي في جرائم الاحتلال في قطاع غزة، عقد سفراء المجموعة العربية في نيويورك مساء أمس الأول اجتماعا عاجلا للرد علي نتائج التقرير وتأكيد بان كي مون في المؤتمر الصحفي أن لجنة تقصي الحقائق حول الحرب الإسرائيلية الأخيرة علي القطاع ليست هيئة قضائية وأنه لن توجد أي مساءلة قانونية للجرائم التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية خلال الحرب ضد موظفي ومنشآت المنظمات الدولية.

وتم خلال الاجتماع العربي الطارئ الاتفاق علي تكليف السفير الليبي عبدالرحمن شلقم باعتبار بلاده العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن ومراقب فلسطين الدائم لدي الأمم المتحدة رياض منصور بإعداد مشروع قرار عربي لعرضه علي أعضاء المجلس بحلول نهاية الأسبوع المقبل. وأعرب الجانب الفلسطيني - في الاجتماع - عن عدم رضاهم عن النتائج التي أعلنها الأمين العام بخصوص التقرير.

وفيما يتعلق بفرصة تمرير مشروع القرار في مجلس الأمن، قال دبلوماسي عربي إن ليبيا بالتعاون مع الجانب الفلسطيني ستسعيان إلي

جمع الحشد الدولي وراء مشروع القرار، كما أن السفير الليبي عبدالرحمن شلقم سيطلب عقد لقاء مع رئيس مجلس الأمن والسفير الروسي فيتالي تشوركين في بداية الأسبوع المقبل.

وذكرت دوائر دبلوماسية عربية أن مسودة مشروع القرار العربي ستتنص علي ضرورة محاسبة إسرائيل وتحملها للجرائم التي ارتكبتها قواتها وإلزامها بدفع تعويضات مناسبة لعائلات الضحايا من الفلسطينيين والموظفين الدوليين بالقطاع.

ومن جانبها، نقلت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية عن مسئول في الحكومة الإسرائيلية قوله إن التعويضات التي ستطلبها الأمم المتحدة من إسرائيل بسبب قصفها منشآت تابعة للمنظمة الدولية في قطاع غزة قد تصل إلي ١١ مليون دولارا إثر تقرير للأمم المتحدة انتقدت خلاله إسرائيل بسبب عملية الرصاص المصبوب التي نفذتها بقطاع غزة في شهر يناير الماضي.

وأضاف المسئول الإسرائيلي أن إسرائيل ستبدأ إجراء مفاوضات مع الأمم المتحدة بهذا الشأن وحول مسائل أخرى خلال الأسابيع المقبلة.

وفي القاهرة، بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس - أبو مازن - في مقر إقامته بالقاهرة أمس مع السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والتصعيد الإسرائيلي غير المسبوق في مدينة القدس المحتلة.

وقال السفير نبيل عمرو سفير فلسطين في القاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية

إن اللقاء تناول الترتيبات لعقد اجتماع مجلس
جامعة الدول العربية اليوم بطلب من فلسطين
لبحث ملف تقديم مجرمي الحرب الإسرائيلية
للمحاكمة الدولية.

ووسط مؤشرات علي وجود خلافات بين

الولايات المتحدة وإسرائيل حيال عملية السلام
في الشرق الأوسط، التقى الرئيس الأمريكي
باراك أوباما مع نظيره الإسرائيلي شيمون
بيريز في البيت الأبيض مساء أمس الأول. وردا
علي سؤال للصحفيين حول رفض الحكومة
الإسرائيلية الحالية القبول بالحل القائم علي
دولتين، قال بيريز إن نيتانياهو ملتزم بخطة
خريطة الطريق التي تدعمها الولايات المتحدة.

وأضاف أن نيتانياهو سيتمسك بالتزامات
الحكومة الإسرائيلية السابقة موضحا أن
حكومة أولمرت السابقة أقرت خريطة الطريق
وبها الموقف من الحل القائم علي دولتين. وأكد
بيريز أن نيتانياهو أعرب عن استعداده
للتفاوض علي الفور ثم قال إنه لا ينوي حكم
الشعب الفلسطيني.

وتدعو خطة خريطة الطريق إسرائيل إلي وقف
بناء المستوطنات والفلسطينيين إلي كبح
الهجمات الفدائية.

وقد توجه بيريز إلي نيويورك للقاء بان كي
مون الأمين العام للأمم المتحدة إلي جانب
القيادات والجاليات اليهودية في حين يتوقع أن
يجتمع أوباما مع نيتانياهو في البيت الأبيض
في ١٨ الشهر الحالي.